فلذلك قيدت بقوله ما لم يقع منافية قلت ليس في هذا زيادة فائدة ومطلق الترجيح
غني عن هذا والله اعلم قوله في حد الصحيح وكذا الحسن قال اعادة لاجل ذكر الحسن فانه يكون
اولى ان يشترط في الصحيح قوله واعجب من ذلك اولى ان قال كونه اعجب لوجود نص
امامهم في ذلك قلت ليس هذا محل ما ذكره امامهم لانه فيمن يخرج بطبطه وكلامهم في الثقة
وهو عندهم العدل الضابط فلا تعجب والله اعلم قوله وجعل نقصان هذا الراوي الخ
قد يقال لم لا يجوز ان يكون نقصانه عن الحفاظ دليلا على نقصان حفظه قوله وجعل ما عدا
ذلك الخ قلت اذا حمل كلام الامام على ما نحن فيه فظاهره منع قبول الزيادة مطلقا الا على
التفصيل المذكور ويتبادر من سوق الكلام من قوله وزيادة راويها الى هنا ان المخالفة
من حيث الزيادة ان يزيد الثقة مخالفا لما اوثق منه او يزيد الضعيف مخالفا الثقة
والواقع ان المراد مجرد المخالفة والله اعلم قوله فان خولف الخ الاول في المثال ان يكون
تمثيلا لما خالف فيه الثقة غيره لان هذه الانواع عند الشذوذ ونحوه انما هي واقعة بالذات
على المتن لما فيه او من طرقه مما يقتضيها والله اعلم قوله قال ابو حاتم الخ قلت هذا
خلاف ما قدم عن الشافعي ان النقصان بحديث ولم يكن ذلك دليل غفرته وبه
عرف ان المراد ما قلت لا في المص والله اعلم قوله وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر
عموما وخصوصا من وجه الخ قلت يشترط في العموم والخصوص من وجه ان يكون
بين المذكورين مادة اجتماع يصدق فيها كل منهما وليس المذكور هنا كذلك وما ذكر
توجيه ليس على حد ما عند القوم قوله وقد غفل من سوى بينهما الخ قلت قد
اطلقوا في غير موضع النكارة على رواية الثقة مخالفا لغيره من ذلك حديث
نزع الخاتم حيث قال ابو داود هذا حديث منكر مع رواية همام بن يحيى

وهو لغة

وهو لغة احتج بها اهل الصنعة وفي عبارة النسائي ما يفيد بنوعين حقيقتين تحتهما
افراد مخصوصة عندهم وانما هي الفاظ تستعمل في التضعيف والله اعلم فجعلها المص
انواعا فلم يوافق ما وقع عندهم والله اعلم قوله والشاهد ما حصل بالمعنى كذلك
اي سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا قلت وهو ظ قوله وقول ابن الصلاح الخ قلت
ما قاله ابن الصلاح صحيح ان هيئة التوصل الى الشيء غير الشيء والله اعلم قوله عند
المعارضة قال المص يعني اذا تعارض حديثان صحيح لذاته ولغيره قدم الذي لذاته
على الذي لغيره قلت لم يراعوا في ترجيحاتهم هذا الاعتبار ويعرف هذا من صنيع البيهقي
في الخلافيات والمعرفة في تخصيص الاخذ والله اعلم قوله لانه ان سلم من المعارضة اي لم يات
خبر يضاده قلت المعارضة مصدر والخبر الذي يضاده اسم فاعل ولا حامل على هذا الاستعمال
مع تيسر استعمال الحقيقة والله اعلم قوله فهو مقبولا مثله قال المص في تقريره المراد اصل القبول
لا التساوي فيه حتى لا يكون الاقوى ناسخا للاقوى بل الحسن ناسخا للصحيح لوجود اصل القبول
قلت في هذا مخالفة لما تقدم اعلاه من قوله تحصل فائدة تقسيمه باعتبار مراتبه عند المعارضة
فان قال القائل هذا امر واقع في اثناء التقرير فلا يبحث فيه قلت فقوله لا يخلو اما ان يكون معارضه
مقبولا مثله او يكون مردودا التقسيم غير حاصر لانه جاز ان يكون معارضه دونه في القبول
وليس بمردود والله اعلم قوله بغير تعسف قال لان ما كان بتعسف فالخصم ان يرده وينتقل
الى ما بعده من المراتب قوله والنسخ رفع تعلق حكم شرعي متأخر عنه قلت نقض البيضاوي
في هذا التعريف بان الحادث ضد السابق وليس رفع الحادث للسابق باولى من رفع
السابق للحادث وهذا احد الوجوه التي رد القاضي بها هذا التعريف والله اعلم
قوله او بالاسناد قد يقال هذا مما لا معنى له لان ركن المعارضة تساوي الحجتين

Copyright © King Saud University